

ندوة: رمضان ثورة التغيير (٣) | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وسلم اما بعد كنا قد تحدثنا بالامس حول وظيفة هذا الشهر من الافات التي تطرد العبادة - 00:00:00

والتكرار والملل هذا يؤدي الى سخط الله العبادة. واعتقد ان سنة رمضان عايزين الهدف او البصرة التي ينظر اليها في نظر الى وظيفة هذا الشهر الا انه شهر التغيير. شهر اه يستهدف كل واحد فيها ان هو يغير فيه. في نفسه استئنافا - 00:00:16

وتتفيدا لقول الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما انفسهم. امبارح اتكلمنا عن ثلاث امور تساعد على التأييد في شهر رمضان. قلنا من تغيير تلاتين يوم وقلنا السباحة في اتجاه السيارة ان جميع الناس واغلب الناس سحبوا فيه على العبادة وتقبل فيه على اسم الله سبحانه وتعالى - 00:00:36

انا وبالتالي يصبح تغيير النفس والتواؤم مع البيئة المحيطة اه سهل. والامر الثالث ان تغيير شهر رمضان تغيير التغيير يشمل العبادات ويشمل العادات ويشمل العلاقات ويشمل القناعات ويشمل القلبيات. اذا هو تغيير ليس تغييرا ظاهريا - 00:00:56

كثرة الصلاة او طول الصلاة فحسب. وانما هو تغيير يشمل البني ادم كله. الحقيقة كل ده موجود في تلاتين يوم وبالتالي ليس هناك شهر نستطيع ان نجمع فيه كل هذه المزايا وكل هذه التغييرات في فترة وجيزة - 00:01:16

وما هي مجموعة في شهر رمضان؟ وهل هذا هو سبب النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ويل من ادرك رمضان ولم يغفر له ويل له ويل له كما نتحدث في الليلة حول آآ كيف نجعل الصغير يبقى في رمضان؟ آآ مستمرا دائما. كيف لا يكون - 00:01:36

رمضان طفرة او محطة فيها ارتفاع عن مستوى الايمان ثم يهبط الامر بعد شهر رمضان. او كيف نتهم شهر رمضان والصيام عظيم ثقة انا هتكلم في اربع نقاط آآ ما كانش فيها قول الله تعالى فيما شأنكم - 00:01:56

عندما يتأخر هذه هي الاية الاولى ثقة وتفوّص حول هذه الاية في معاني اربعة. اول شيء في هذه الاية هذه الاية من الاوائل النبي صلى الله عليه وسلم وهي تشير الى ان الانسان اما ان يتقدم واما ان يتاخر. او اشارة اخرى الى انه ليس - 00:02:16

سكون ما فيش حد في في الكون ده كله فاتت. العالم كله والكون كله وجاموت الكون متغير في الارض. تدور حول نفسها وتدور حول الشمس الانسان حتى وهو نايم الدم يتتدفق الى جسده بيقولوا يعني ان الدم بيقطع مسافة - 00:02:36

الف وستميّت كيلو متر تقريبا في السنة من خلال ما هو بيسيّر في الشرايين والاوردة. فحتى الانسان وهو نائم هو له مساكن وانما الجسد يتقارب الخلايا تتحرك قدامها بالحرج والقلب يضخ اه الدم الى الاعضاء حتى دائرة الخلية من الاعجاز العلمي يعني انهم - 00:02:56

الخلية السائل بتاعها اللي هو العلماء طمعوا مادة قريبة منه انما لم يستطيعوا ان يبيتوا فيها الحياة. ده الذي اه الخلية اه يتتحرش يتحرك حركة تلقائية ما دام الانسان فيه روح. اذا سمة الكون - 00:03:16

وسيلة العالم باكمل. وهكذا الانسان المؤمن. ثقة او اي انسان اما ان يتقدم او سبحانه وتعالى واما ان يتاخر. مش ممكن اضبط على مدام واحد مش ممكن يثبت على درجة واحدة من الايمان اما ان يثبت الطاعة واما ان ينقص من المعصية - 00:03:36

هذا يصل لك النقطة الثانية اما ان اقول انا عملية التغيير وعملية تحسين وتنمية نفسية الى الاعلى. وان فاني اعطي قيادة نفسية الى الاسفل التفسير لمسامه يتقدم للطاعة او يتاخر بالمعصية. اذا لم يسعى الانسان الى ان يتقدم بنفسه الى الطاعة - 00:03:53
لنفسه للافضل والاحسن حتما سينزل الى الاسوء. وانا الاغبط وسيقرر الشيطان في المعصية. آآ قد تيسر المعركة آآ هذا الامر يفرض

عليينا ان نخطط للصغير. ندخل الى رمضان ونحن نخطط كيف تكون افضل؟ كيف تكون احسن؟ والامر لا يكون امرا - 00:04:13
مش امر مطلق كده ان احنا ان شاء الله رمضان لما يجي هيرفعنا كلنا وان شاء الله نصلی التراویح ونحضر الفاتحة فكده هيترفع لا احنا عايزين تكون منظمين ومحددين بصورة اوضح واکثر. ماذا نريد من رمضان ان يغير فيها؟ اي حاجة سينه؟ نريد لرمضان ان يقتلها - 00:04:33

نفوسنا اي عادة حسنة نريد ان نحافظ عليها اي عبادة قبل رمضان قصرنا فيها ومرء ان نحافظ عليها هل هي الصلاة هل هي آآ صلاة الفجر؟ هل هو الدعاء هل هو اه اي معصية وقعن فيها ونريد ان ننعتق فيها في شهر رمضان؟ اي علاقة محرمة سرنا بها وهي الاخطاها اي علاقة - 00:04:53

فقط فرضها الله علينا وقصرنا في اداء حقوقها. يجب ان يكون انسان محدد. يجلس مع نفسه حقيقة في بداية الشهر آآ آآ جلسة يحدد ماذا يريد ان يغير في شهر رمضان؟ لو كانت صلاتي مثلا لا يحضرها الخشوع لو كانت عبادي ينقصها الاتقان ممكن اجلس مع نفسى - 00:05:13

طبعا هذا الشخص السنة دي فيه ان استمتع بالصلاه. ان اصل الى ما وصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم حين قال وجعلت قرة عيني في الصلاه. اذا حدث هذا فقد قطع الطريق على الشيطان ان يهوي به الى الاسفل. اذا ترك الانسان نفسه دون تخطيط فانه يكون اعطى الشيطان المفتاح الذي - 00:05:33

اذا التقى لشهر رمضان والتخفيض للتقدم والتخفيض للتزكية نستفيد من قول الله تعالى لمن شاء مثل ان يتقدم والامر زي ما انتم شايفين في الاية كده مرتبط بدين بالمشيئة. المشيئة والارادة. الامر ليس مرتبطة الحقيقة بالامكانيات والقدرات ان فلان ده غني او - 00:05:53

فلان ده عنده وقت او فلان ده ما عنده وقت او فلان ده ممكن آآ لا الامر مقصود بالمشيئة. اذا اراد الانسان واذا صدق نيته وعزيزته ان يتقدم اذا نزلت شهر رمضان نوى ان يحفظ من القرآن عشرة اجزاء. وصدق نيته وارادته وحزمه سياخذ عشرة اجزاء. لو حطم نفسه - 00:06:13

هيأخذ خمس امارات. لو فكر نفس المستهدف انه يأخذ خمساشر جزء هيأخذ خمساشر جزء. الانسان الله سبحانه وتعالى جعل فيه الامكانيات الضخمة التي تستطيع ان يبني عليها اذا توكل على الله سبحانه وتعالى واذا وقفت في الله سبحانه وتعالى واذا املت في كرم الله وخلق عزمه ونيته. يبقى المشيئة - 00:06:33

ان المشيئة هي الاساس في التغيير هي الاساس في تحصين النفس وتغييره الى الارض. المعنى الرابع ما فيش تخطيط. ان تكون كيف يكون انسان محدد؟ يجلس هذه الليلة ان شاء الله نجلس مع نفوسنا نجلس مع قبل ان ننام يكفي الانسان مع نفسه كده - 00:06:53

انا في العبادة استهدف ان احقق كذا. انا في العلاقة علاقتي بوالدي علاقتي بجيرانى علاقتي بزمائى ان للعلاقة بصحبة سبئه او حتى صحبة فارغة لا تضيف عليها شيئا بل تنقص مني ساقطع هذه الاراء. ساعفع هذا - 00:07:13

لو اخوص لعلاقته ساخص لعادتي. اي عادة سينه اقع فيها؟ كثرة النوم كثرة الطعام. تضييع الاوقات هذه العدسة وغيرها العادة الفلانية. ثم اضع هذا واكتبه هذا امام عيني. كتابة الهدف ده مهم الحقيقة لانه في القرآن - 00:07:33

علماء السالم يقول الله تعالى علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى هل يمكن في التفسير حقيقة؟ التفسير قال كتبها الله في اللوح المحفوظ ليس لانه ينفع تعالى الله عن ذلك - 00:07:53

لا يضل ربى ولا ينسى ليس ذات الله سبحانه وتعالى لانه ينسى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما قالوا جعلها الله في كتاب حتى يعلم الملائكة ان تكتب وحتى يعلم الناس ان يكتبوا. عشان كده علماء اية على تقدير العلم بالكتابه - 00:08:12

وهذا اوثق حين يغير الانسان نفسه او يضع قصة لنفسه في ان يغيرها. لابد ان يكتب. تغير صلاتي. ساغير في علاقتي كذا الامر ويضعه امام عينيه حتى اذا انتهى الشهر استطاع ان يحاسب نفسه وفق قصة وضعها. يشهد الله سبحانه وتعالى - 00:08:32

عليها عهد وعقد يبينه وبين نفسه يشهد عليها الله تعالى ثم يحاسب نفسه في نهاية الشهر. يبقى كتابة الامر ده ثقة امر مهمة جدا اننا سنغير في هذه النفوس احنا اذا نريد لهذا الشهر ان يحدث صغيرا عاما وتغييرا دائما وتغييرا مستمرا - 00:08:52
لا انكاسة فيه بعد شهر رمضان لابد ان نكتب. واذا كتبنا فقد قطعنا نصف الطريق الى التغيير. لأن انت اذا كتبت الهدف تستطيع انت حاسب نفسك من وسائل ما يبلغك الى هذا الهدف - 00:09:16

تتوصى اذا بهذا الامر هذه الليلة ان شاء الله. اذا احنا عاززين مش التغيير بس يقف على على حدود النفي. احنا قلنا ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما لانفسهم. لا بد ان يشمل النفس ويشمل من حولك اذا ايضا. وصيته اذا هذه الليلة - 00:09:31
وفي هذه الليلة رقم واحد ان نضع خطة واضحة ماذا نريد من شهر رمضان ان يغير فيها الامر الثاني هندخل على الموقع بنية ان احنا نتبع الكلام دوت او نسمعه ونشره في من حولنا احنا لا نريد ان نتخذ - 00:09:51

احنا قلنا امبارح ثقة ان شياطين الجن قد صفت وبقي ان يعيننا الله سبحانه وتعالى على شياطين الانس انا وصيتي بردك ان اللي يزعزع جدا بعد كده ما ينفعش التليفزيون لما حضرتك لو فتح التليفزيون شاف اول حلقة في اي مسلسل هيضطر يكمل التلاتين حلقة عشان يشوف النهاية - 00:10:11

احنا مش عايزين نبني حفر بصلاتنا ثم نرجع لنهم. ولا نبقي نكتفي في هذا الامر على نفوسنا بل على جيراننا وعلى زملائنا وعلى اهل بيتنا وعلى من نعرف ومن نحب. فنتواصل ان شاء الله بهذا الامر. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:10:31
تقبل منا ومنكم وان شاء الله يكون هذا الشهر آآ افضل شهر ان شاء الله من علينا من شهور رمضان الذي مضت في حياتنا. فقولي هذا والقائم الناظرة - 00:10:51